

قال تعالى :

(وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ
الْخَيْلِ تَرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَأَخْرِينَ
مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا
مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا
تُظْلَمُونَ) (الأنفال: ٦٠)



حديث شريف

(عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال: (تفتح أبواب
الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل
عبد لا يشرك بالله شيئاً ، إلا رجلاً كانت بينه
وبين أخيه شحناء، فيقال: أنظروا هذين حتى
يصطلحا) رواه مسلم.

منتزه الخرطوم العلمي

أصدر فضيلة الأستاذ الدكتور إبراهيم نورين إبراهيم مدير الجامعة قراراً
إدارياً بتشكيل لجنة لدراسة مشروع منتزه الخرطوم العلمي ينص على
التالي :

أولاً - تُشكّل لجنة لدراسة مشروع منتزه الخرطوم العلمي والاطلاع على
التصور المقدم من الأستاذ الدكتور علي الطاهر شرف الدين (رئيس دائرة
تأصيل العلوم بمركز بحوث القرآن الكريم والسنة النبوية) من التالية
أسماءهم :

- ١- أ.د. معاوية أحمد سيد أحمد (وكيل الجامعة)
 - ٢- أ.د. علي الطاهر شرف الدين
 - ٣- د. سر الختم عثمان الأمين
 - ٤- د. حمزة حسن محمد الأمين
 - ٥- د. عز الدين يوسف عفيفي
 - ٦- د. صالح عثمان حسين (مدير الاستثمار)
- ثانياً - تستعين اللجنة بمن تراه مفيداً لها في هذه الدراسة .
ثالثاً - تقدم اللجنة تقريرها بأجل ما تيسر لمدير الجامعة.

وبالله التوفيق

استراحة

(كن رحيماً وأشعر قلبك بالرحمة)

يا لها من كلمات مبكيات نعم كن رحيماً وأشعر قلبك بالرحمة
كتب المنفلوطي عام ١٩٠٧م كتاب التراحم عن « الرحمة، فأدع،
شأنه في ذلك شأن أعماله الأدبية التي تنوعت ما بين الإسلاميات،
والنقد الاجتماعي، والسياسة، فضلاً عن مجموعاته القصصية
القصيرة، وصياغاته لعدد من الروايات المترجمة، قال:
«لو تراحم الناس لما كان بينهم جائف ولا مغبون ولا مهزوم .
ولأقرفت الجفون من الدمام . ولأطلمات الجنوب في المضاجع
. ولحت الرحمة الشقاء من المجتمع كما يحو لسان الصباح
مداد الظلام .
لو وجد الحكيم بين جوانح الإنسان ضالته من القلب الرحيم
وجد المجتمع ضالته من السعادة والهناء.
لقد بلبت اللذات كلها ورثت حبالها وأصبحت أقل على النفس
من الحديث المعاد ولم يبق ما يعزي الإنسان عنها إلا لذة واحدة:
هي لذة الإنسان.
أيها الرجل السعيد: كن رحيماً ، أشعر قلبك بالرحمة ، ليكن قلبك

حديث الكاميرا



بقلم : قسمة أحمد خليفة



أيها الإنسان ارحم الأرملة التي مات عنها زوجها، ولم يترك لها
غير صبية صغار، ودموع غزار.
ارحم الزوجة لأن الله قد وكل أمرها إليك وما كان لك أن تكذب
ثقتك بك .
ارحم ولدك وأحسن القيام على جسمه ونفسه فإنك إن لم تفعل
قتلته أو أشقيته فكنتم أظلم الظالمين .
ارحم الجاهل لا تحزن فرصة عزبه عن الانتصاف لنفسه فتجمع
عليه بين الجهل والظلم، ولا تتخذ عقله منجراً تبرج فيه ليكون
من الخاسرين .
ارحم الحيوان لأنه يحس كما تحس ويتألم كما تتألم ويبيكي
بغير دموع، ويتوجع ولا يكاد يبين .
ارحم الطير لا تحبسها في أقفاصها ودعها تهيم في فضاءها
حيث تشاء، وتقع حيث يظلم لها التغريد والتنقير .
احسنوا إلى البائسين والفقراء، وامسحوا دموع الأشقياء،
وارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء .

بضع كلمات



د. سر الختم عثمان

إعادة إنتاج المعرفة

لا يختلف اثنان في أهمية البحث العلمي ، ولكنهما قد
يختلفان في كيفية البحث العلمي . هل البحث العلمي
اجترار ما سبق إنتاجه من بنات أفكار الآخرين أم
ابتكار وإبداع واختراع .. لا ريب أنه ليس إعادة إنتاج
، وإنما هو ابتكار واختراع .. ولكن أين السبيل إلى ذلك
؟ فالباحثون تتم قوليتهم في أطر تسمى (مناهج البحث)
، وهذه المناهج مع أهميتها ليست عملاً قابلاً للنقاش
والابتكار فيها . فهي مسلمة لا جدال فيها تؤطر طريقة
التقريب عن الحقيقة العلمية . ويمكن أن نستسيغ صحة
هذا الموقف المعرفي في البحوث التجريبية والتطبيقية ،
لأنها في الأصل تقوم على بنات جامدة ، ومدخلات ثابتة ،
ومسارات مرسومة عند التركيب ، التحليل ، والاستخلاص
في المعمل أو المختبر أو المزرعة التجريبية أو العينات
الحيوانية .. أو غيرها .

أما دراسات الإنسان والمجتمع في نفسه وعلاقاته مع غيره
وسلوكه فهي دراسات متغيرات نفسانية ، واجتماعية ،
وثقافية ، وسلوكية ، وبيئية واقتصادية ، واعتقادية .
فلنبدأ بالأخيرة (المتغيرات الاعتقادية) لأنها أكثر
تعقيداً وتأثيراً .. حيث يعترف بها الإسلام ، فالإيمان
يزيد وينقص كما ورد في الحديث الصحيح وهذا يفيد
أن هناك متغيراً اعتقادياً يحصل في النفس الإنسانية
جراء متغيرات أخرى خارجة عنها وكامنة فيها فللنفس
متغيران مستقلان هما (الفجور والتقوى) وهما الإهام
من الله بالفطرة بنص القرآن . ولكن المتغيرات المحيطة
التابعة لهذين المتغيرين الأساسيين ، مدخلان ذات تأثير
بالغ على نشاط طرفي الإلهام الجبلي (الفجور والتقوى) .
فتتم دراسة البيئة المنحطة خلقياً كمؤثر خارجي قوي على
بواعث الفجور ، أو تتم دراسة البيئة النظيفة التي تفيض
بالفضائل مؤثراً فاعلاً في بواعث التقوى ، وزيادة الإيمان
، أو دراسة أسرة ذلك الإنسان ، أو المدرسة التي تلقى فيها
العلم ... وهكذا .

فداس علم نفس الدعوة مثلاً يمكن أن يبدأ من هذا
المنطلق لقياس عوامل الارتباط والتوافق بين الترددي
الخلقي والفجور ، أو صلاح البيئة وانتشار الفضائل فيها
متوافقين مع زيادة التقوى .. وبالتالي الإيمان .

سقف هذا المثال لا يمني نفسي والقارئ لإعادة النظر في
وضع (فرضيات) البحوث العلمية الميدانية من نصوص
القرآن والسنة . وذلك في سبيل إنتاج علم اجتماعي رباني
، أو علم نفس روحاني . وبطبيعة الحال فإن القارئ ملاحظ
نابه على مجهودات السابقين في مثل هذين الحقلين كابن
خلدون ، وابن الجوزي ... ولكن الأمر توقف عندهما بعد
الاستلاب العلمي والبحثي الذي نعيش فيه .

وأسوق مثلاً آخر : ففي منهج ابن حجر في شرح صحيح
البخاري ، نجد أنه اتبع أدوات بحثية نهملها نحن اليوم
مثل (المناولة) وهي الأخذ من المصادر المكتوبة ، أو (المداولة)
وهي النقاش وهو معترف به في البحوث عند الأوربيين
وغيرهم من الغربيين ، بل ويؤدون مبحثاً أو مبحثين في
نهاية الورقة العلمية يسمونها (النقاش) و (المحاولة)
وهي التجربة نفسها أو التجريب إن شئت وهو المنهج
الاختباري .. إذا الخلاف بين المدرسة القديمة والحديثة
في البحث العلمي خلاف لفظي اصطلاحى وليس خلافاً
حقيقياً . وهناك جهل مطبق بين الطرفين في كل ببضاعة
الطرف الآخر .

فهل نحن في حاجة إلى فلسفة جديدة للبحث في العلوم
الإسلامية ؟ نخرج بها البحث العلمي الإسلامي من
اجترار ما سبق إنتاجه من الأئمة الاعلام بالجمع والشرح
والتصنيف فقط .. إلى استخدام معاول تنقيب جديدة في
التراث العلمي للمسلمين . إننا نحتاج للمحافظة على
القديم ولكننا أشد حاجة للتجديد والتطوير في إعادة
شرحه ، واستخدام أدوات بحثية تحدث نقلة في إعادة
فهم التراث المعرفي الإسلامي وفق منهج بحث تراوحي بين
الأصل والعصر . فهل من أحد يأخذ براع الابتكار ليخط لنا
منهج البحث الإسلامي الحديث .

كلية المجتمع تحتفل بتخريج
دارسات دورة الدراسات الإسلامية



رصد: احمد سليمان
احتفلت كلية المجتمع
بجامعة القرآن الكريم
والعلوم الإسلامية
بتخريج الدارسات في
دورة الدراسات الإسلامية
الأساسية بقاعة الكلية.
وذلك بحضور أ.د. أحمد
سعيد سلمان نائب مدير
الجامعة. وأ. محمد سليمان
الأمين العام للمجلس الأعلى للدعوة
الإسلامية. وأ. جابر إدريس عويشة
عميد الكلية وعدد لفيف من الأساتذة
والشيوخ
وذكر أ.د. أحمد سعيد سلمان في ()
كلمته بأنهم سعداء لأن الجامعة تؤدي
رسالتها في المجتمع ونحن نسعى
لهذا السبيل حتى تتحقق الغاية
التي من أجلها خلقنا وهي لا تتحقق
إلا بالعلم والمعرفة وكلما حرصنا
على العلم ارتقىنا فبه يحفظ الإنسان
وتحفظ الأمة ()
ونحن ندرس القرآن وندرسه لكي يرتقي
به الإنسان في سلم الجنان، بالجامعة
تحمل الدارسات أمانة الرسالة تطبيقاً
واقعيًا وعملاً ومعاملة
والجامعة هي الوحيدة في العالم
التي تحمل اسم القرآن وهذه تدل على
تفردنا ، وكلية المجتمع لها نشاطات
في جميع ولايات السودان .
وأعرب فضيلته بالشكر للأستاذة رقية

أحمد كميل بمناسبة المولود الجديد الذي
سماه (أحمد) سائلين الله أن يجعله من
الصالحين البررة.
تهنئ أسرة الشؤون العلمية الأخ الدكتور
مدر محمد الشيخ مدير إدارة التعليم عن
بعد وذلك بمناسبة نيته الدكتوراة بتقدير
ممتاز مع توصية بالطباعة سائلين الله أن
يجعله فخرًا للأمة
تهنئ أسرة كلية التربية الأخت الأستاذة
زهراء عبد الرحمن بمناسبة نيلها درجة
الماجستير سائلين الله أن يسد خطاها
وإلى الأمام دائماً
أسرة كلية الدعوة والإعلام يسألون
الله بأن يمن بعاجل الشفاء للدكتور طارق
ميرغني عميد الكلية الذي أمت به وعكة
صحية سائلين الله أن ينقل بها موازين
حسناته.
تحتسب أسرة إدارة الجامعة أخ زوجة
الأستاذة الدكتور إبراهيم نورين إبراهيم
مدير الجامعة سائلين الله أن يتقبله بواسع
رحمته .
تنعي أسرة الإدارة العليا بالجامعة
والدة الأستاذ عبد الحفيظ إبراهيم عبدين
سائلين الله أن ينزلها منزلة الصديقين
والشهداء .
تحتسب أسرة عمادة تعليم القرآن الكريم كلاً
من الشبخة وجدان والشبخة منال بمناسبة
عقد قرانها جعله الله زواجا مباركا .
تهنئ أسرة كلية الدعوة طالبات الأخت
مريم دليل بمناسبة زواج ابنتها جعله الله
زواجا مباركا .
تهنئ أسرة كلية الدعوة والإعلام الدكتور
محمد صالح عبد الله رئيس قسم الإذاعة
والتلفاز بمناسبة قدوم المولودة الجديدة
سائلين الله أن يجعلها من الصالحات
القانتات.
تهنئ أسرة كلية التربية الأخ مجدي

اجتماعيات نور المثاني